

مختصر
فضائل
التَّسْمِيَةِ بِأَحْمَدَ وَمُحَمَّدٍ

للمحافظ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي

(المتوفى: ٣٨٨هـ)

رحمه الله تعالى ونفعنا به وبشيخنا وبمشايخنا في الدارين آمين



اختصره وأعاد تنسيقه:

الفقيه عبد الله اليسري الجاوي الأزهري

أنطاني أوكتافيان بن مهلان

إندونيسي الجنسية

طالب بمرحلة الدكتوراه بالأزهر الشريف

فضائل التسمية بأحمد ومحمد

للحافظ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي

(المتوفى: ٣٨٨هـ)

رحمه الله تعالى ونفعنا به وبشيخنا وبمشايخنا في الدارين آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ. قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ: فَهَذَا جُزْءٌ لَطِيفٌ أَذْكَرُ فِيهِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْآثَارِ الْوَارِدَةِ بِالْأَمْرِ بِالتَّسْمِيَةِ بِاسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٍ أَوْ أَحْمَدَ رَجَاءَ بَرَكَاتِ اسْمِهِ الشَّرِيفِ، فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ أَشْتَعِينُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْمُعِينُ:

١. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَتْحِ، ثَنَا جَدِّي: صَدَقَهُ بْنُ مُوسَى الْغَنَوِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يُوقَفُ عَبْدَانِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَأْمُرُ بِهِمَا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولَانِ: رَبَّنَا بِمِ اسْتَأْهَلْنَا دُخُولَ الْجَنَّةِ وَلَمْ نَعْمَلْ عَمَلًا تُجَازِينَا بِهِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ أَدْخِلَا عَبْدَيَّ فَإِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ))^(١).

^(١) هذا الإسناد فيه أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح البغدادي وهو متهم قال عنه ابن حجر ليس بثقة واتهمه ابن الجوزي. وقال الخطيب البغدادي في حديثه نكرة تدل علي أنه ليس بثقة. وقال الذهبي شيخ بغدادى وضاع مفتر، وله جزء مشهور، وذكر حديثا وقال فيه: هذا من إفك الذارع. وقال الدارقطني دجال. وقال السيوطي كذاب. وهو يروي عن صدقة بن موسى وصدقة يروي عن أبيه وكلاهما مجهول الحال. (صحيح و ضعيف الأحاديث القدسية ٦٤١: عبد الله بن عبد الحليم بن محمد السيسى). وقال: وَقَدْ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُفْتِي الْعُصْرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّاعِدِيُّ الْفَرَاوِيُّ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَشَّابُ الصُّوفِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي كِتَابِهِ، فَأَقَرَّ بِهِ، أَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ الزَّاهِدُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبَ، بِالْمَدِينَةِ فِي حَانُوتِهِ، فِي مَقَرَّاتِهِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحِذَاءَ قَبْرِهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي مُحَمَّدَ بْنَ سَهِيلٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَرَّائِضِيِّ، أَنَا أَبِي، يَقُولُ: وَيَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: يَا مُحَمَّدُ، فَمَنْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ. فَيَقُولُ كُلٌّ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ، فَيَتَوَهَّمُ أَنَّ الْبَدَاءَ لَهُ فَلِكَرَامَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يُفْنَعُونَ " [الأربعين المستخرجة من الصحاح من روايات المحدثين]. *الحديث مرسل وهو من قسم الضعيف والمرسل عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو سهيل بن إسحاق الفرائضي وهو مجهول الحال ويروي عنه ابنه محمد وهو مجهول الحال أيضا وأبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الخطيب مجهول الحال ومن يروي عنه وهو أبو عمرو أحمد بن أبي الفرات الزاهد أيضا مجهول الحال.

٢. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْمُقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ وَلِدَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا لَمْ يَدْخُلْ حُبَّ مُحَمَّدٍ قَلْبُهُ».

٣. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَزَّازِ، ثنا أَبُو عُمَرَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، ثنا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدَانِ وَثَلَاثَةٌ»^(١) (٢).

٤. حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ. . . الْفَقِيه، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِي، ثنا أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْعَلَوِيُّ، ثنا أَبُو مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ،

^(١) قال على الملا القارئ (المتوفى: ١٠١٤هـ) في شرح الشفا ٣٨٥/١: "أي وأكثر ويميز بينهم مثلاً بالأصغر والأوسط والأكبر هذا وفي مسند الحارث بن أبي أسامة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم: ((من كان له ثلاثة من الولد ولم يسم أحدهم بمحمد فقد جهل)) اهـ. وقال المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ) في التيسير بشرح الجامع الصغير ٣٥٢/٢: "فيه نذب التسمي به قال مالك: مَا كَانَ فِي أَهْلِ بَيْتِ اسْمِ مُحَمَّدٍ إِلَّا كَثُرَتْ بَرَكَتُهُ (ابن سعد) في طبقاته (عن عُثْمَانَ الْعُمَرِيُّ مُرْسَلًا) اهـ.

^(٢) أخرجه القاضي عياض (المتوفى: ٥٤٤هـ) في الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٢٢٦، وابن بشكوال الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨هـ) في الآثار المروية في الأطعمة السرية ٣٤٤، والسيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) في الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢٧٤/٢، ومحمد الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ) في سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد ٢٢/١٢، قال: "وقد روى أنس رضي الله عنه، عنه صلى الله عليه وسلم، ما يدل على كراهة التسمي باسمه وتنزيهه عن ذلك إذا لم يوقر، فقال: ((تسمون أولادكم محمدا ثم تلعنونهم)). وروى أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة: ((لا يسمي أحد باسم النبي صلى الله عليه وسلم))، حكاه أبو جعفر الطبري. وحكى محمد بن سعد أنه نظر إلى رجل اسمه محمد، ورجل يسبه ويقول له: فعل الله بك يا محمد وصنع. فقال عمر لابن أخيه محمد بن زيد بن الخطاب: لا أرى محمدا صلى الله عليه وسلم يسب بك، والله لا تدعى محمدا ما دمت حيا، وسماه عبد الرحمن، وأراد أن يمنع أن يسمي أحد بأسماء الأنبياء إكراما لهم بذلك، وغير أسماء جماعة تسموا بأسماء الأنبياء، ثم أمسك. والصواب جواز هذا كله بعده صلى الله عليه وسلم بدليل إطباق الصحابة على ذلك. وقد سمي جماعة منهم ابنه محمدا، وكانه بأبي القاسم. وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في ذلك لعلي رضي الله عنه. وقد أخبر صلى الله عليه وسلم أن ذلك اسم المهدي وكنيته. [وقد سمي به النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طلحة، ومحمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن ثابت بن قيس، وغير واحد، وقال: ((ما ضرَّ أحدكم أن يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة))] اهـ. وأخرجه أيضا المتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ) في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ٤١٩/١٦، والمناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤٥٣/٥.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ لَهُمْ مَشُورَةٌ فَحَضَرَ مَعَهُمْ مِنْ اسْمِهِ أَحْمَدٌ أَوْ مُحَمَّدٌ فَأَدْخَلُوا مَشُورَتَهُ إِلَّا خَيْرَ لَهُمْ فِيهَا**»^(١).

٥. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو إِيَاسٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بَنِيَّسَ ثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ النَّسْفِيِّ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَحْمَرِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ: أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُصِبْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَقْرًا**».

٦. حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ ثَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَشْنَائِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ الْقَطَّانِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ لُبَابَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ: مَنْ كَانَ اسْمُهُ أَحْمَدَ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ لِكَرَامَةِ اسْمِهِ**»^(٢).

^(١) قال الطبرشي في مجمع البيان ٣٦٣/٢: " كانت كفار قريش يشتمون مذمما يعنون اسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فروى أبو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «**أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ صَرَفَ اللَّهُ عَنِّي لَعْنَ قَرِيشٍ وَشَتْمَهُمْ يَشْتَمُونَ مَذْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ**»». وفي مسند علي بن موسى الرضا عن آبائه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: «**إِذَا سَمِيتَ الْوَلَدَ مُحَمَّدًا فَأَكْرَمُوهُ وَأَوْسَعُوا لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَلَا تَقْبَحُوا لَهُ وَجْهًا. وَمَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ لَهُمْ مَشُورَةٌ فَحَضَرَ مَعَهُمْ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ فَأَدْخَلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ إِلَّا خَيْرَ لَهُمْ. وَمَا مِنْ مَائِدَةٍ وَضَعْتَ فَحَضَرَهَا مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ إِلَّا قُدْسٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ ذَلِكَ الْمَنْزِلَ مَرَّتَيْنِ**»». وعن أنس بن مالك قال كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه رسول الله فقال الرجل: إنما أدعو ذاك فقال رسول الله: «**تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي**»»، وعن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ".

^(٢) أخرجه القاضي عياض في الشفا ٢٢٥، وقال على ملا القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ) في شرح الشفا ٣٨٥/١: " أي لإظهار كرامته وأشعار شفاعته وإليه أشار صاحب البردة بقوله:

فإن لي ذمة منه بتسميتي *** محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

(وروى ابن القاسم) أي العتقي واسمه عبد الرحمن جمع بين الزهد والعلم صحب مالكا عشرين سنة ومات بمصر أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي (في سماعه) أي عن مالك ورد عنه قال خرجت إلى مالك اثنتي عشرة مرة أنفقت في كل مرة ألف دينار. خرج له البخاري وغيره (وابن وهب) وقد سبق ترجمته قريبا وهو ممن تفقه على مالك بن دينار والليث بن سعد وصنف الموطأ الكبير والموطأ الصغير، وكان مالك يكتب إليه إلى أبي محمد المفتي (في جامعِهِ عَنْ مَالِكٍ سَمِعْتُ أَهْلَ مَكَّةَ) أي بعض علمائهم (يَقُولُونَ: مَا مِنْ بَيْتٍ فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ إِلَّا نَمَا) من النمو أي زاد وزكا، يعني كثر بركته، وفي نسخة: نَمَى بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْمَادَّةَ وَابِيَّةٌ أَوْ يَائِيَّةٌ، وفي أخرى: إِلَّا قَدْ وَقُوا بَضْمَ وَادٍ وَقَافَ أَي: حَفَظُوا (وَرَزَقُوا وَرَزَقَ جِيرَانَهُمْ) أي: ببركة أسمائهم وإيمانهم وإيقانهم وإحسانهم" اهـ.

٧. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْوَرَّاقِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَوَّعِيِّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْمَكِيِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخُلْقَانِيِّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَيَّانَ الْأَوْسِيِّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَمَى وَلَدَهُ بِاسْمِي حُبًّا لِي كَانَ هُوَ وَوَلَدُهُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ».

٨. حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ السَّرْحَسِيِّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ بِمَرْوٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ التَّيْسَابُورِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعْتَزِّ الْأَصْمَعِيِّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَبْرَارِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَانِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَشُورَةٍ مَعَهُمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَلَمْ يَدْخُلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ إِلَّا لَمْ يَبَارِكْ لَهُمْ فِيهَا»^(١).

٩. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الشَّرَكْسِيِّ، أَنبَأَ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ اللَّيْثِيِّ الْحَيْكَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الرَّاشِكِيُّ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ النَّسَوِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوِيهِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ عُرْفَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدًا الْبَاقِرَ يَقُولُ: ((أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ مُحَمَّدٌ، وَأَصْدَقُهَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبْغَضُهَا خَالِدٌ)).

١٠. وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَنْجُوِيهِ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُدْعَانِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ ذُو بَطْنٍ فَأَجْمَعَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا رَزَقَهُ اللَّهُ غُلَامًا وَمَا كَانَ اسْمُ مُحَمَّدٍ فِي بَيْتٍ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ بَرَكَةً»^(٢).

١١. أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَزِيزِ الْقَطَّانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمَى الْمُؤْمِنُ وَلَدَهُ مُحَمَّدًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَرَفَعَ لَهُ ثَلَاثِينَ دَرَجَةً».

١٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الصَّيْرَفِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخُرَّاسَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ، قَالَ:

^(١) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي (٩٧٥هـ) ٤٢٢/١٦. وقال محمد الشوكاني: رواه ابن عدي، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا، وَقَالَ: حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ. وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ: إِنَّهُ كَذِبٌ، وَقَدْ أوردته ابن الجوزي في الموضوعات. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية ٤٧١: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ).

^(٢) أخرجه ابن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨هـ) في الآثار المروية في الأطعمة السرية ٣٤٤.

سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: كَمْ وَلَدًا لَكَ يَا هِشَامُ؟ قُلْتُ: مُحَمَّدٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ سَمَّيْتَ وَلَدَكَ مُحَمَّدًا، وَتَرَكْتَ الزُّبَيْرَ وَعُرْوَةَ؟ قُلْتُ: تَبَرُّكًا بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ائْتِ بِمَوْضِعِ الْبَرَكَةِ وَالتَّكْرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: عَلِيًّا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ حَمْلٌ فَتَوَى أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا أُذْخِلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

١٣. أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ.، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ فِيهِمْ اسْمُ نَبِيِّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا يَقْدِسُهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ»^(١).

١٤. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيه، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الدَّامَغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ مِلْحٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمَى الْمُؤْمِنُ وَلَدَهُ مُحَمَّدًا ثُمَّ نَادَاهُ يَا مُحَمَّدُ، أَجَابَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ لَبَّيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبْشُرْ، فَإِنَّكَ شَرِيكُنَا فِي الْأَجْرِ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ حَمَلَةِ الْعَرْشِ».

١٥. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرْحَسِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، يَقُولُ: " خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ لِلْمَنْزِلِ حَوَائِجَ، فَحَمَلْتُ عَلَى حَمَالٍ فَصِرْتُ إِلَى مَسْجِدِ الْأَنْصَارِ، فَالْتَقْتُ فَلَمْ أَرِ الْحَمَالَ فَوَقَفْتُ حَتَّى بَصُرْتُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ فَقُلْتُ: يَا حَمَالُ أَسْرِعْ، فَأَسْرَعَ حَتَّى وَصَلْنَا فَقُلْتُ مَا اسْمُكَ؟ " قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَقُلْتُ لَهُ: ضَعِ السَّلَةَ ثُمَّ خَرَجْتُ بِهَا إِلَى الْحَمَالِ فَقُلْتُ لَهُ: ((اَكْتَرَيْتَكَ بِدَانِقٍ، فَلَكَ دَانِقٌ وَدَانِقٌ مِنِّي كَرَامَةً لِلْإِسْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)).

١٦. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

^(١) رواه الخطيب عن علي، وابن عباس، وابن عمر مرفوعاً، وفي إسناده: من رمي بالكذب. وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات. ورواه ابن عدي بلفظ: من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي، وقال: باطل. (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ٤٦٩: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)).

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَطَّةَ الْوَاسِطِيِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ الرِّضِيِّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **((إِنَّ اللَّهَ يُوقِفُ عَبْدًا بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اسْمُهُ أَحْمَدُ أَوْ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ اللَّهُ: عَبْدِي، أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنِّي وَكُنْتَ تَعْصِيَنِي وَاسْمُكَ عَلَى اسْمِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: فَيَنْكَسُ الْعَبْدُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ جَبْرِيلُ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا جَبْرِيلُ، خَلِّ بَيْنَ عَبْدِي وَحَبِيبِي إِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أُعَذِّبَ مِنَ النَّاسِ مَنْ كَانَ اسْمُهُ عَلَى اسْمِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ))**^(١).

١٧. حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْإِفْلِيشِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا . . . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هَلِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِكُمْ حُبْلَى؟» قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، امْرَأَتِي حَامِلٌ قَالَ: **((إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى بَطْنِ زَوْجَتِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْمِيهِ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ يَأْتِي بِهِ رَجُلًا))**^(٢).

^(١) أخرجه شمس الدين السفيري (المتوفى: ٩٥٤هـ) في المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري ١٨٤/٢، وقال: وقد ورد في فضل التسمي باسمه أخبار كثيرة روى عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - عن رسول - صلى الله عليه وسلم - قال: **«من ولد له مولود فسماه محمداً حباً لي وتبركاً باسمي، كان هو ومولوده في الجنة»**. وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: **«إذا كان يوم القيامة نادى من قبل الله - عز وجل - ألا من اسمه محمد فيلقم، فإذا اجتمعوا بين يدي الله - عز وجل - أمر بهم إلى الجنة كرامة لاسم النبي - صلى الله عليه وسلم»**. وروي عن الحسن البصري أنه قال: **«إن الله ليوقف العبد بين يديه يوم القيامة اسمه أحمد أو محمد قال: فيقول الله تعالى له: عبدى أما استحييتني وأنت تعصيني واسمك اسم حبيبي محمد - صلى الله عليه وسلم -، فينكس العبد رأسه حياءً ويقول: اللهم إني قد فعلت، فيقول - عز وجل -: يا جبريل خذ بيد عبدى فأدخله الجنة، فإني استحي أن أعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي محمد - صلى الله عليه وسلم»**. وعن علي بن موسى الرضي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **«إذا سميتم الولد محمداً فعظموه ووقروه وبجلوه ولا تدلوه ولا تحقروه ولا تجهوه، ولا تردوا له قولاً تعظيماً لمحمد - صلى الله عليه وسلم -»**. وجاء في الحديث: **«إن البيت إذا كان فيه من اسمه محمد اتسع بأهله، وكثر خيره، وحضرته الملائكة، وبعد منه الشيطان»**. وجاء في حديث آخر: **«ما اجتمع قوم في مشورة ومعهم رجل اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم»**.

^(٢) قال السخاوي رحمه الله تعالى: وسئلت: عما اشتهر أنه من أراد أن يكون حمل زوجته ذكراً فليضع يده على بطنها وليقل: إن كان هذا الحمل ذكراً سميته محمداً فإنه يكون. فقلت: لا أصل له، نعم روي في جزء أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن عطاء الخراساني قال: **«ما سمي مولود في بطن أمه محمداً إلا أذكر»**. وفي ترجمة محمد بن سلام بن مسكين البغدادي من تاريخ ابن النجار قال: حدثنا وهب بن وهب حدثنا جعفر بن محمد حدثنا محمد بن علي حدثنا علي بن الحسين =

١٨. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَلْفٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ الرَّازِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْأَهْوَازِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَشَقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَلِدَ لَهُ ثَلَاثَةً، وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهَلَ»^(١).

١٩. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا السَّرْحَسِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ قَيْسٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا حَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسْمُونَهُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَشْتَمُونَهُمْ»^(٢).

٢٠. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبُخَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَبَائِرِيُّ، ثنا أَبُو يَعْلَى عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْفَقْرُ بَيْتًا فِيهِ اسْمِي»^(٣).

= حدثنا الحسين بن علي حدثنا علي بن ابي طالب قال: ((من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكرنا وإن كان أنثى)). قال وهب: فنويت سبعة كلهم سميتهم محمداً. (الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية ٣٨٢/١).^(١) أخرجه ابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢ هـ) في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٧٩٣/٢، والطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ) في المعجم الكبير ٧١/١١، وقاضي المارستان (المتوفى: ٥٣٥ هـ) في أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى) ١٠٤٣/٣، وابن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨ هـ) في الآثار المروية في الأطلعة السرية ٣٤٥، و الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩٦/٨، و السيوطي، جلال الدين (المتوفى: ٩١١ هـ) في الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٣٥٢/٢، وقال: ((فقد جهل)) : أي: فعل فعل أهل الجهل مع ما في ذلك من عظيم البركة التي فاتته" اهـ، وكذا في الخصائص الكبرى ٣٤٦/٢، وينظر أيضاً: سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد للصالحين (المتوفى: ٩٤٢ هـ) ٤١٥/١، وكنز العمال ٤١٩/١٦ للمفتي الهندي (المتوفى: ٩٧٥ هـ)، وفيض القدير للمناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١ هـ) ٢٣٧/٦.

^(٢) أخرجه ابن الملقن (المتوفى: ٨٠٤ هـ) في مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم ٢٩٢٣/٦. وفي الذهبي بلفظ: ((ثم تلعنونهم)) ، وقال الذهبي: قلت: فيه الحكم بن عطية وثقه بعضهم، وهو لين. ولفظ أبي يعلى وابن عدي: ((تسمونهم محمداً ثم تلعنونهم))، ومثله لفظ البزار والعقيلي، وأبي نعيم، إلا أنهم قالوا: ((ثم تسبونهم)) ولفظ عبد بن حميد: "يسمون محمداً، ثم يسبون"، ولفظ البغدادي: ((أتسمونهم محمداً، ثم تشتمونهم)). قال البزار عقبه: "لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم، وهو بصري لا بأس به، حدث عن ثابت بأحاديث، وتفرد بهذا". وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٤٨): "فيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح".

^(٣) أخرجه الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ) في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ٤٧١، وقال: رواه ابن عدي. =

٢١. وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، ثنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ،
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَوَيْطِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّي، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَهُوَ
يُذْعَى بِاسْمِهِ إِلَّا آدَمَ فَإِنَّهُ يُذْعَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ»^(١).

٢٢. وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا
قُتَيْبَةُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَتْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ بِاسْمِي فَقَدْ جَفَانِي»^(٢).

٢٣. حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ، بِغَدَادَ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِي، ثنا
أَبِي، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الرَّضِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ زَيْنِ
الْعَابِدِينَ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ
مَائِدَةٍ وُضِعَتْ فَحَضَرَ عَلَيْهَا مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ إِلَّا قُدِّسَ ذَلِكَ الْمَنْزَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»^(٣).

= وفي إسناده: وضاع.

^(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) في العظمة ١٥٨٠/٥، وأبو نعيم الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) في صفة الجنة
١٠٦/٢، والصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ) في سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته
وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد ٤١٢/١، ونور الدين ابن برهان الدين (المتوفى: ١٠٤٤هـ) في السيرة الحلبية = إنسان
العيون في سيرة الأمين المأمون ١٢٢/١.

^(٢) أخرجه عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ) في الصَّارِمُ الْمُتَكِي فِي الرَّدِّ عَلَى الشُّبُكِيِّ ١٧٣ وقال: قال ابن عدي هذا حديث
منكر، وابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) في المطالبُ الْعَالِيَةُ بِرَوَائِدِ الْمَسَانِيدِ الثَّمَانِيَةِ ١٣٦/١٢، ولفظه: "من ولد له ثلاثة
فلم يسم أحدهم محمداً فهو من الجفافة"، رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة خالد بن يزيد (٣/ ١٨) وابن الجوزي في
الموضوعات في اختيار الأسماء (٥٥ / ١) كلاهما من طريق خالد بن يزيد قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع، عن ابن عمر، به.
قلت: خالد بن يزيد العمري كذاب كما وصفه أبو حاتم وغيره، وعلى هذا فالحديث ضعيف لعدم وجود ما يقويه.

^(٣) أخرجه القطلاني شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ) في المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ٣٧٧/٢، وعلي الملا الهروي القاري
(المتوفى: ١٠١٤هـ) في جمع الوسائل في شرح الشرائع ١٨٢/٢، وقال: " وَرَدَ عِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ: أَنَّهُ سُمِّيَ بِهَذَا الْإِسْمِ قَبْلَ الْخَلْقِ
بِأَلْفِي عَامٍ وَوَرَدَ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ، وَفِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَفِي قُصُورِ الْجَنَّةِ وَغُرُفِهَا وَعَلَى نُحُورِ
الْحُورِ الْعِينِ وَعَلَى قُصَبِ آجَامِ الْجَنَّةِ وَوَرَقِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُتَنَهَى وَعَلَى أَطْرَافِ الْحُجُبِ وَبَيْنَ أَعْيُنِ الْمَلَائِكَةِ، وَمِنْ مَزَايَاهُ
مُوَافَقَتُهُ لِمُحَمَّدٍ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: قَالَ حَسَّانُ: =

٢٤. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رِضْوَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُصَيْنِ الْإِسْتَرَابَازِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَادٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا زُبَيْدَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ كُلْثُومُ بِنْتُ قُطَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهَا جَلِيلَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْجَلِيلِ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا امْرَأَةٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: «اجْعَلِي لِلَّهِ عَلَيْكَ أَنْ تُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ يَعْيشُ». قَالَتْ: فَفَعَلْتُ فَعَاشَ فَمَا فِي الْبَحْرَيْنِ أَهْلُ بَيْتٍ أَكْثَرُ مِنْهُ»^(١).

٢٥. حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْفَرَاوِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ شَاذَانَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِي، ثنا أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا سَمَيْتُمْ الْوَلَدَ مُحَمَّدًا فَأَكْرَمُوهُ وَأَوْسِعُوا لَهُ الْمَجْلِسَ وَلَا تُقَبِّحُوا لَهُ وَجْهًا»^(٢).

= (وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ ... فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ)

فَفِي الْجَنَّةِ لِلْأَسْمَيْنِ الْكَرِيمَيْنِ مَزِيَّةٌ تَامَّةٌ عَلَى سَائِرِ أَسْمَائِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَنْبَغِي تَحَرِّيَ التَّسْمِيَةِ بِهَا فَفِي خَبَرِ أَبِي نُعَيْمٍ: قَالَ اللَّهُ: ((وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا عَذْبُتُ أَحَدًا يُسَمِّي بِاسْمِكَ فِي النَّارِ)). وَوَرَدَ: ((إِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَلَا مُحَمَّدٌ))، وَرَوَى الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ: مَا مِنْ مَائِدَةٍ وَضِعَتْ فَحَضَرَ عَلَيْهَا مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ أَوْ مُحَمَّدٌ إِلَّا قَدَسَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَنْزِلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ هَذَا. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَمِنْ أَعْلَامِ نُبُوَّتِهِ أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ صِيَانَةً لِهَذَا الْإِسْمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا) إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قُرِبَ زَمَانُهُ وَبَشَّرَ أَهْلَ الْكِتَابِ بِقُرْبِهِ سَمَّى قَوْمَ أَوْلَادِهِمْ بِذَلِكَ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ هُوَ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ.

^(١) أخرجه الخركوشي، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧ هـ) في مناحل الشفا ومناهل الصفا (شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم) ٧٣/٢. وقال: وقيل في تفسير اسم محمد صلى الله عليه وسلم: أن الميم الأولى ميم المعرفة، أعطاه الله معرفة بعلم الأولين والآخرين. وأما الحاء فإن الله عز وجل أحيا المسلمين على يديه من الكفر بالإسلام حيث قال تعالى: (وكنتم أمواتاً فأحياكم) الآية. والميم الثانية: ميم الملك، أعطاه الله مملكة لم يعط أحداً مثل ذلك، وذلك أن جمع اسمه مع اسم الله في المشرق والمغرب.

وأما الدال: فهو الدليل لجميع الخلائق إلى الفردوس.

^(٢) أخرجه الخركوشي، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧ هـ) في مناحل الشفا ومناهل الصفا (شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم) ٧٣/٢، و الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) في تاريخ بغداد ١٥٣/٤، و السيوطي، جلال الدين (المتوفى: ٩١١ هـ) في الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٥٤/١، وذكره العجلوني (المتوفى: ١١٦٢ هـ) في كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ٩٠ / ١، و الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ) في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٢٩٩٦/٧، وقال: " فيه إشعار إلى أنه إذا سمي ولد بمحمد يجب تعظيمه بسبب هذا الاسم الشريف، فلا يعامل معه معاملة سائر الأسماء". وأورده أيضا نور الدين ابن برهان الدين (المتوفى: ١٠٤٤ هـ) في السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأئمة المأمون)

٢٦. حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، ثنا جَدِّي: الطُّفَيْلُ بْنُ زَيْدٍ، وثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ حُبَلَى جَعَلَتْ فِي نَفْسِهَا إِنْ وُلِدَ لَهَا غُلَامٌ أَنْ تُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا إِلَّا وَلَدَتْ غُلَامًا، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ فِيهِمْ اسْمُ مُحَمَّدٍ إِلَّا لَمْ يَزَالُوا يَتَعَارَجُونَ مَا دَامَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ».

والله تعالى أعلى وأعلم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

١٢١/١، وكذا الأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) في التَّنْوِيرِ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١١٢/٢، وقال: " (إذا سميتم محمدًا فأكرموه) أي بكل أنواع الإكرام كما دل له الإطلاق وقد خص فيه بعضه بقوله (وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهًا) = فيعلم منه النهي عما هو أولى منه من الفعل وهذه تكرمة لاسمه الشريف فإنه يكرم من سمي تعظيمًا لاسمه وقد ورد أنه لا يدخل النار من سمي به [١ / ١٩٧] إكرامًا منه تعالى له - صلى الله عليه وسلم - ولذا قال بعض العلماء: لي باسمه وبحبه وبقربه *** ذمم عظام قد شددت بها يدي وقال صاحب البردة:

فإن لي ذمة منه بتسميتي *** محمدًا وهو أوفى الناس بالذمم".

الاستدراكات لمُتُونِ بِأَسَانِيدِهَا نُسِبَتْ لِلْكِتَابِ وَلَمْ تُوجَدْ فِي نُسخَتِنَا

١. قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيُّ أَبُو الطَّيِّبِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الدَّقِيقِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهَابِ الْعُكْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غِيَاثِ الْهَرَوِيِّ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ، مَرْفُوعًا: «إِذَا سَمَّيْتُمْ مُحَمَّدًا فَأَكْرَمُوهُ وَأَوْسَعُوا لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَلَا تَقْبَحُوا لَهُ وَجْهًا».

٢. قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّاهِدِ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الزِّيَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَاهِرِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مَرْفُوعًا: «إِذَا سَمَّيْتُمُوهُ مُحَمَّدًا فَعَظِّمُوهُ، وَوَقِّرُوهُ، وَبَجِّلُوهُ وَلَا تَذِلُّوهُ، وَلَا تُحَقِّرُوهُ، وَلَا تُجَبِّهُوهُ تَعْظِيمًا لِمُحَمَّدٍ».

٣. ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ حَمَادٍ بْنِ الْمُبَارَكِ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ أَبُو يَعْقُوبَ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، مَرْفُوعًا: «مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا تَبَرُّكًا بِهِ كَانَ هُوَ وَمَوْلُودُهُ فِي الْجَنَّةِ». وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

الحمد لله الذي بنعته تتم الصالحات ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم**

المقطم، يوم الجمعة ٦ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ، الموافق ٢٦ مايو ٢٠٢٣ م
القاهرة- مصر الحروسة بآل بيت حبيبنا صلى الله عليه وآله سلم

الفقير عبد الله اليسري الجاوي الأزهرى

أنطاني أوكتافيان بن مهلان

طالب بمرحلة الدكتوراه بالأزهر الشريف

قسم التفسير وعلوم القرآن

٠٠٢٠١٥٠٧٧٠١٧٢٤

فضل التسمية بمحمد وأحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد...

واعلم أنه يستحب للوالد أن يحسن اختيار اسم المولود؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((**إِنَّكُمْ تُدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ**)) رواه أحمد وأبو داود. وورد أن أحب الأسماء إلى الله تعالى: عبد الله وعبد الرحمن، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**)) رواه مسلم. وفي زيادة لأبي داود: ((**وَأَصْدَقُهَا حَارِثُ وَهَمَامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبُ وَمَرَّةٌ**)). قال مالك: سمعت أهل المدينة يقولون: ((**ما من أهل بيت فيهم اسم محمد إلا رزقوا رزق خيراً**)).

لاشك أن النبي -عليه الصلاة والسلام- هو أشرف الخلق، وكل ما يتعلق به فهو فاضل مقدّم على غيره، لكن العبرة بما جاء وثبت عنه -عليه الصلاة والسلام- بالنسبة للتسمية وجاء عنه -عليه الصلاة والسلام-: «**أَفْضَلُ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**»، وأما حديث: ((**أَفْضَلُ الْأَسْمَاءِ مَا حُمِدَ وَعُبِدَ**)) فإنه لا أصل له، ومع ذلك فمحمد لاشك أنه من خير الأسماء. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَمْخُو اللَّهُ بِى الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ**)).

معنى اسم محمد

معنى اسم محمد في اللغة ما يُحَمَّدُ المرء به أو عليه من الخصال، والمثنى عليه، وهو اسم عربي مذكر، وهو من أهم الأسماء عند المسلمين، رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقد جاء الاسم على صيغة المبالغة من الحمد، وقد جاء ذكر اسم محمد في القرآن الكريم أربع مرات؛ منها في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ **آل عمران: ١٤٤**، كما سميت سورة في القرآن باسم محمد، وجاء ذكر اسم رسول الله محمد فيها في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ **محمد: ٢**، وقد سُمّي العرب أيضاً باسم أحمد وحامد ومحمود، وكلها من الحمد وكثرة الصفات الحميدة.

حكم التسمية باسم محمد

اسم محمد هو من أهم الأسماء عند المسلمين، فهو اسم النبي -صلى الله عليه وسلم-، وحكم التسمية باسم محمد ليس جائزاً فقط بل هو مُستحب أيضاً، وقد انتشر هذا الاسم بين المسلمين على نطاق واسع جداً، ولا شك أن هذا الاسم مُقدّم على غيره، وكما جاء عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((**خَيْرُ الْأَسْمَاءِ أَوْ أَحَبُّ**

الأسماء إلى الله ما حُمِدَ وعُبِدَ^١، ويُقال بعدم ورود هذا الحديث، ولكن لا خلاف بأنه أفضل الأسماء، كما جاء في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ))^٢، والله أعلم. وأفضل الأسماء على الإطلاق أسماء نبيتنا سيدتنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، سيد ولد آدم عليه السلام وحبيب الرحمن، الذي قرَنَ الله عزَّ وجلَّ اسمَهُ بِاسْمِهِ ما دامت السماوات والأرض، وفي فضل التسمي بخصوص اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وَرَدَ الكثير من الأحاديث والآثار.

فعن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي؛ فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» متفق عليه. وعن محمد بن الحنفية قال: قال علي رضي الله عنه لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ وُلِدَ لِي غُلَامٌ بَعْدَكَ أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، أخرجَه ابن أبي شيبة في "الأدب".

وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا تَبَرَّكَ بِهِ كَانَ هُوَ وَمَوْلُودُهُ فِي الْجَنَّةِ» رواه ابن بكير في "فضائل التسمية بأحمد ومحمد"، وقاضي المارستان في "مشيخته"، وهذا الحديث أمثل ما ورد في هذا الباب، وإسناده حسن؛ كما قال الإمام المناوي في "فيض القدير (6/ 237)"، ط. المكتبة التجارية الكبرى.

وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا يُدْعَى بِاسْمِهِ، إِلَّا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَإِنَّهُ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ» أخرجَه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة"؛ وذلك تعظيمًا وتوقيرًا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ فَإِنَّ العرب قد تعارفت على أنها إذا ما أرادت تعظيم إنسانًا: كَنَّتْهُ، وَيُكْنَى الإنسانُ بِأَجَلٍ ولده.

وعلم أنه قد ثبتت أفضلية التسمي بأسماء الأنبياء، وباسم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم على جهة التفرد والخصوص؛ فإنه لا خلاف في ثبوت أفضلية التسمي بجميع أسمائه صلى الله عليه وآله وسلم إذا ما أُريدَ بها التقرب إلى الله تعالى، وحبًا وتبركًا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد تعارف المسلمون منذ زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى عصرنا هذا على التعلق بالتسمي بجميع أسمائه صلى الله عليه وآله وسلم، حتى إنه يمكن القول بأنه لا يخلو بيت من بيوت المسلمين ممن تسمي باسم من أسمائه صلى الله عليه وآله وسلم، عليه وآله وسلم محبةً وتعلقًا وتبركًا به صلى الله عليه وآله وسلم.

^١ أخرجَه ابن المبرد الحنبلي (المتوفى سنة ٩٠٩هـ) في التخریج الصغير والتحبير الكبير ٨١/٣.

^٢ أخرجَه البخاري في صحيحه، الحديث رقم: ٣١٥٢.

أحاديث حول فضائل التسمية بمحمد وأحمد

١. ((أن البيت الذي فيه اسم محمد وأحمد فإن الملائكة تزوره في كل يوم وليلة سبعين مرة)).
٢. وقد روي عن علي-رضي الله تعالى عنه-مرفوعاً: ((إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه ووسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهاً)).
٣. وعنه أيضاً: ((ما من قوم كان بينهم مشورة فحضر من اسمه محمداً أو: أحمد فأدخلوه في مشورتهم إلا كان خيراً لهم، وما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه محمد أو: أحمد إلا قدس الله ذلك المنزل في كل يوم مرتين، كل ذلك ببركة هذا الاسم الشريف)) انظر: (المستطرف) (١٧ / ٢).
٤. ((من سمي محمداً، فإن له ذمة محمد، ويوشك أن يدخله بذلك الجنة))، وهو حديث ضعيف جداً، كما قال ابن عراق في: (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة) (١ / ١٧٣)، والحديث أخرجه بنحوه من حديث ابن عمر، ابن عدي في: (الكامل) (٣ / ٤٣٧)، وابن الجوزي في: (الموضوعات) (رقم: ٣٢١)، وفي إسناده خالد بن يزيد العُمري المكي، وهو منكر الحديث، قال ابن حبان في: (المجروحين) (١ / ٢٨٠): (منكر الحديث جداً، ... لا يُشتغل بذكره، لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات). وكذبه يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، وجماعة كما في: (الكامل) لابن عدي (٣ / ٤٣٥)، و (الميزان) (١ / ٦٤٦). وللحديث طرق من حديث ابن عباس، وواثلة، وأبي هريرة، وأبي رافع: حديث ابن عباس-رضي الله تعالى عنهما-: أخرجه الطبراني في: (الكبير) (رقم: ١١٠٧٧)، وابن عدي في: (الكامل) (٧ / ٢٣٦)، وابن الجوزي في: (الموضوعات) (رقم: ٣٢٠)، وفيه مُصعب بن سعيد، وهو ضعيف الحديث، انظر: (مجمع الزوائد) (٨ / ٤٩)، و (سلسلة الأحاديث الضعيفة) (١ / ٦٢٧/٦٣١/رقم: ٤٣٧ - من وُلد له ثلاثة، فلم يُسمَّ أحدُهم محمداً، فقد جَهل) وحديث واثلة-رضي الله تعالى عنه: أخرجه الطبراني، كما في: (مجمع الزوائد) (٨ / ٤٩)، وفيه عُمر بن موسى بن وجيه، وهو كذاب. وحديث أبي هريرة-رضي الله تعالى عنه: ذكره ابن عدي في: (الكامل) (٧ / ٣٥٠)، وابن الجوزي في: (الموضوعات) (رقم: ٣٢٣)، وفي إسناده محمد بن عبد الملك الأنصاري، وهو متهم بوضع الحديث، كما في: (الكامل) (٧ / ٣٤٤)، و (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة) (١ / ١٧٣). وحديث أبي رافع-رضي الله تعالى عنه: ذكره الهيثمي في: (مجمع الزوائد) (٨ / ٤٨)، انتهى من كتاب: (الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي حكم عليها الشيخ عبد العزيز بن باز في: "مجموع فتاوى ومقالات متنوعة" ٦ / ٤٦٦ و ٢٦ / ٣٤٧) (ص: ٣١ / ٣٢ / رقم: ٢٨) إعداد الدكتور عبد العزيز مختار إبراهيم الأمين.
٥. وفي رواية بلفظ: ((يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيؤمر بهما إلى الجنة، فيقولان: ربنا بما نستأهل ولم نعمل عملاً تجازينا؟ فيقول لهما: عبدي ادخلا الجنة آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد ولا محمد)). انظر: (الأسرار المرفوعة) (٤١٥)، و (الفوائد المجموعة ...) (١٣٣١)، و (اللؤلؤ

المرصوع) (٧٥)، و (المنار المنيف) (٩٣)، و (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١/٢٢٦/رقم: ٤٧) و (٣/٢٣٥/رقم: ٦٧٤٣)، و (٣/٥١٩/رقم: ٧٩٩٥)، و (١٢/٧٥/رقم: ٣٠١٣٢)، و (١٢/٧٦/رقم: ٣٠١٣٣/٣٠١٣٤/٣٠١٣٥/٣٠١٣٦)، و (الوضع في الحديث) (١/٣٠١)، و (٢/٦٦)، و (الموضوعات) (١/١٥٧)، و (ترتيب الموضوعات) (٥٣)، و (التنكيث والإفادة) (٢٤)، و (التنزيه) (١/١٧٣)، و (اللائي) (١/١٠٥).

٦. وفي رواية بلفظ: ((أتاني جبريل فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام، ويقول: وعزتي وجلالي لا أعذب أحداً يسمى باسمك يا محمد بالناار)). انظر: (التنزيه) (١/٢٢٦)، و (ذيل اللائي) (٢٠١)، و (نسخة نبيط) (٧)، و (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١/٢٢٦/رقم: ٤٧). انظر: (تذكرة الموضوعات) (٨٦)، و (تنزيه الشريعة المرفوعة ...) (١/٣٣٨)، و (الفوائد المجموعة) (١٠١٧)، و (ذيل اللائي) (٥٠)، و (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٢/٣٨/رقم: ٢٤٤٥).

٧. وفي رواية بلفظ: ((تسمون أولادكم محمداً، ثم تلعنونهم؟!)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٣/٥٤٥/رقم: ٨١٤٠)، و (٣/٥٤٦/رقم: ٨١٤١)، و (التنكيث والإفادة) (٢٣)، و (ضعيف الجامع ...) (٢٤٣٦)، و (ذخيرة الحفاظ) (٢٤٤٠).

٨. وفي رواية بلفظ: ((تسمون أولادكم محمداً، ثم تسبونهم؟!)). انظر تخريجه في: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٣/٥٤٥/رقم: ٨١٤٠)، و (٣/٥٤٦/رقم: ٨١٤١)، و (التنكيث والإفادة) (٢٢)، و (اللائي) (١/١٠٣)، و (سلسلة الأحاديث الضعيفة) (٧/٤١٣/رقم: ٣٤٠٣).

٩. وفي رواية بلفظ: (فضيلة التسمية بأحمد والمنع من ذلك). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٦/٣٩٩/رقم: ١٥٦٤٠)، و (خاتمة سفر السعادة) (٢٥٨).

١٠. وفي رواية بلفظ: ((ضع يدك على بطنها وسمه محمداً، فإن الله يأتي به رجلاً)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٥/٥٨٠/رقم: ١٣٦٣٨)، و (تذكرة الموضوعات) (٨٨).

١١. وفي رواية بلفظ: ((من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكراً وإن كان أنثى، ومن كان له ابن فسماه محمداً فليكرمه ولا يضربه، أما يستحي أحدكم أن يقول: يا محمد ثم يضربه ...)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١٠/٢٥٠/رقم: ٢٦٠٧١)، و (١٢/٣٧٢/رقم: ٣١٤٤٤)، و (اللائي) (١/١٠٤)، و (تنزيه الشريعة المرفوعة ...) (١/٢٢٦).

١٢. وفي رواية بلفظ: ((هل امرأة من نسائك حامل فقال رجل: أظن امرأتى حاملاً، فقال: إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمداً فإن الله يأتي به رجلاً)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١١/١٤٢/١٤٤/رقم: ٢٨٢٥٧)، و (اللائي) (١/١٠٣)، و (تنزيه الشريعة المرفوعة ...) (١/١٧٢)، و (الموضوعات) (١/١٥٥)، و (ترتيب الموضوعات) (٤٩).

١٣. وفي رواية بلفظ: ((يا علي! في العرش مكتوب: أنا الله، محمد رسولي)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١١ / ٣٧٥ / رقم: ٢٩٢٤١)، و (ذخيرة الحفاظ) (٦٤٤٦).
١٤. وفي رواية بلفظ: ((يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول: وعزتي وجلالي لا أعذب أحداً تسمى باسمك بالنار يا محمد)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١١ / ٣٩٦ / رقم: ٢٩٣١٢ / ٢٩٣١٥)، و (تذكرة الموضوعات) (٨٩).
١٥. وفي رواية بلفظ: ((ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٨ / ٤٤٧ / رقم: ٢١٤٧٧ / ٢١٤٧٨ / ٢١٤٧٩)، و (تذكرة الموضوعات) (٨٨)، و (ترتيب الموضوعات) (٥١)، و (تنزيه الشريعة المرفوعة ... (١ / ١٧٣)، و (اللالئ) (١ / ١٠٤)، و (ذخيرة الحفاظ) (٤٧٢٩)، و (الفوائد المجموعة ... (١٣٣٠).
١٦. وفي رواية بلفظ: ((من كان له ابن فسماه محمداً فليكرمه ولا يضربه ولا يشتمه أما يستحيي أحدكم أن يقول: يا محمد ثم يضربه)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١٠ / ٢٦٠٦٦)، و (اللالئ) (١ / ١٠٤).
١٧. وفي رواية بلفظ: ((من ولد له مولود وسماه محمداً حباً لي وتبركاً باسمي كان هو ومولوده في الجنة)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (١٠ / ٣٧٦ / رقم: ٢٦٧٥٤ / ٢٦٧٥٦ / ٢٦٧٥٧)، و (تنزيه الشريعة المرفوعة ... (١ / ١٧٤)، و (التعقبات) (٣٦)، و (سلسلة الأحاديث الضعيفة) (٧٣٧)، و (المشتهر) (١٤٩)، و (الفوائد المجموعة) (١٣٣٢).
١٨. وفي رواية بلفظ: ((ما ضر أحدكم لو كان في بيته محمد، ومحمدان، وثلاثة)). انظر تخريجه في: (سلسلة الأحاديث الضعيفة) (٥ / ٣٩٠ / رقم: ٢٣٦٧)، و (ضعيف الجامع) (٥٠٩٤)، و (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٩ / ٣٢ / رقم: ٢٢٤٤٨).
١٩. وفي رواية بلفظ: ((مدح من اسمه محمد أو: أحمد وأن كل من يسمى بهذه الأسماء لا يدخل النار)).
٢٠. وفي رواية بلفظ: ((من تسمى بمحمد أو: بأحمد فإنه لا يدخل النار)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٩ / ٣٥٧ / رقم: ٢٤٠٨٨)، و (الوضع في الحديث) (٢ / ٦٦).
٢١. وفي رواية بلفظ: ((من بركة الطعام أن يأكل عليه رجل اسمه اسم نبي!)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٩ / ٣٣١ / رقم: ٢٣٩٤٨)، و (الفوائد المجموعة ... (١٣٢٧).
٢٢. وفي رواية بلفظ: ((من رزق ولداً، فسماه محمداً، وعلمه: (تبارك الذي بيده الملك) (سورة الملك، رقم الآية: ١) إلا حشره الله على ناقة من نوق الجنة، خطامها من اللؤلؤ)). انظر: (موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة) (٩ / ٤٤٩ / رقم: ٢٤٥٧١)، و (أحاديث مختارة) (٣٢).

أقوال العلماء في فضل التسمية باسم حبيبنا صلى الله عليه وآله وسلم

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى - وحاشية الشمني (١/ ١٧٦)

- وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه: إذا كان يوم القيامة نادى مناد إلا ليقم من اسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة اسمه صلى الله عليه وسلم،
- وروى ابن القاسم في سماعه وابن وهب في جامعه عن مالك سمعت أهل مكة يقولون: ما من بيت فيه اسم محمد إلا نمت ورزقوا ورزق جيرانهم،
- وعنه صلى الله عليه وسلم: ((ما ضر أحدكم أن يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة))
- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن الله تعالى نظر إلى قلوب العباد فاختر منها قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالته.

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى - وحاشية الشمني (٢/ ٢١١)

- القسم الرابع في تصرف وجوه الأحكام فيمن تنقصه أو سبه عليه الصلاة والسلام
- وقد روى أنس رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ما يدل على كراهة التسمي باسمه وتنزيهه عن ذلك إذا لم يوقر، فقال: (تسمون أولادكم محمدا ثم تلعنونهم).
- وروي أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة لا يسمى أحد باسم النبي صلى الله عليه وسلم، حكاها أبو جعفر الطبري،
- وحكى محمد بن سعد أنه نظر إلى رجل اسمه محمد ورجل يسبه، ويقول له فعل الله بك يا محمد وصنع، فقال عمر لابن أخيه محمد بن زيد بن الخطاب: لا أرى محمدا صلى الله عليه وسلم يسب بك والله لا تدعى محمدا ما دمت حيا، وسماه عبد الرحمن. وأراد أن يمنع لهذا أن يسمى أحد بأسماء الأنبياء إكراما لهم بذلك وغير أسمائهم وقال لا تسموا بأسماء الأنبياء ثم أمسك، والصواب جواز هذا كله بعده صلى الله عليه وسلم بدليل إطباق الصحابة على ذلك. وقد سمى جماعة منهم ابنه محمدا وكناه بأبي القاسم.
- وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في ذلك لعلي رضي الله عنه. وقد أخبر صلى الله عليه وسلم أن ذلك اسم المهدي وكنيته. وقد سمى به النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طلحة ومحمد بن عمرو ابن حزم ومحمد بن ثابت بن قيس وغير واحد وقال: (ما ضر أحدكم أن يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة).

المواهب اللدنية شرح الشمائل المحمدية للإمام الباجوري (ص: ٦١١)

قوله: (وأنا أحمد) هو في الأصل أفعل تفضيل، سمي بذلك لأنه صلى الله عليه وسلم أحمد الحامدين لربه، ففي الصحيح: أنه يفتح عليه يوم القيامة بمحمد لم يفتح بها على أحد قبله، ولذلك يعقد له لواء الحمد، ويخص بالمقام المحمود. وبالجمله فهو أكثر الناس حامدية ومحمودية، فلذلك سمي أحمد ومحمد صلى الله

عليه وسلم. ولهذين الاسمين الشريفين مزية على سائر الأسماء. فينبغي تحري التسمية بهما. وقد ورد في الحديث القدسي «إني آليت على نفسي لا أدخل النار مَنْ اسمه أحمد ولا محمد» وروى الديلمي عن علي: ما من مائدة وُضعت فحضر عليها مَنْ اسمه محمد أو أحمد إلا قدس الله ذلك المنزل كل يوم مرتين!!.

الوفا بتعريف فضائل المصطفى

(جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ) (ص: ٥٨)

الباب الخامس والعشرون

في ذكر أسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا أَطْعِمَ طَعَامٌ عَلَى مَائِدَةٍ، وَلَا جُلِسَ عَلَيْهَا، وَفِيهَا اسْمِي إِلَّا قَدِرَ أَكُلُ مَرَّتَيْنِ» .

- عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ قَطُّ فِي مَشُورَةٍ وَفِيهِمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ إِلَّا لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيهِ» .

شرح الزرقاني (المتوفى: ١١٢٢ هـ) على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (٣٠٧ / ٧)

وأخرج البزار عن أبي رافع مرفوعاً: ((إِذَا سَمِيتُمْ مُحَمَّدًا فَلَا تَضْرِبُوهُ، وَلَا تَحْرِمُوهُ))، وروى البزار، وأبو يعلى، والحاكم، عن أنس رفعه: ((تَسْمُونَ أَوْلَادَكُمْ مُحَمَّدًا، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ))، وهذا استفهام إنكاري بحذف الأداة، أنكر اللعن إجلالا لاسمه كما منع ضرب الوجه تعظيماً لصورة آدم، وشذ من أخذ من الحديث منع التسمية به، لأنه مدلوله النهي عن لعن من اسمه محمد، لا عن التسمية به. وأخرج الطرائقي، وابن الجوزي عن علي مرفوعاً: "ما اجتمع قوم قط في مشورة، وفيهم رجل اسمه محمد، لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه"، وذكر بعض الحفاظ أنه لم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث، وزعم ابن تيمية أن كل ما ورد فيه موضوع متعقب. وروى ابن سعد مرسلًا: ((مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ لَوْ كَانَ فِي بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدَانِ وَثَلَاثَةٌ))، وقال مالك: ((مَا كَانَ فِي أَهْلِ بَيْتِ اسْمِ مُحَمَّدٍ إِلَّا كَثُرَتْ بَرَكَتُهُ)). وفي فتاوى السخاوي ما رواه أبو شعيب الحراني عن عطاء: ((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَمْلَ زَوْجَتِهِ ذَكَرًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى بَطْنِهَا وَلْيَقُلْ: إِنْ كَانَ ذَكَرًا فَقَدْ سَمِيتُهُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّهُ يَكُونُ ذَكَرًا)) لم يرد مرفوعاً، ورفع بعضهم له، أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

التنوير شرح الجامع الصغير (٤١٠ / ٩)

(ما ضر أحدكم) استفهام أي شيء يضره وهو استفهام إنكار إذ معلوم أنه لا ضرر فيه فهو إنكار لم لا يسمون بمحمد أولادهم (لو كان) يؤدي إلى أن يكون. (في بيته محمد ومحمدان وثلاثة) فهو حث على تسمية الأولاد بهذا الاسم الكريم فإنه من أشرف الأسماء، قال مالك: ((مَا كَانَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ فِيهِ مُحَمَّدٌ إِلَّا كَثُرَتْ بَرَكَتُهُ)). وروي الحافظ أبو طاهر السلمي من حديث حميد الطويل عن أنس مرفوعاً يوقف عبدان بين يدي الله تعالى عَزَّ وَجَلَّ فيقول الله لهما: ((ادخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه محمد ولا أحمد)) (ابن سعد عن عثمان العمري مرسلًا) هو عثمان بن واقد بن محمد بن فهد بن عبيد الله العمري المدني نزيل

البصرة قال في التقريب: صدوق ربما وهم.

تفسير مجمع البيان - الطبرسي (٣٦٣ / ٢)

فصل في ذكر ما جاء في اسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)
[كانت كفار قريش يشتمون مذمما يعنون اسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فروى أبو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((ألم تروا كيف صرف الله عني لعن قريش وشتهم يشتمون مذمما وأنا محمد)). وفي مسند علي بن موسى الرضا عن آبائه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ((إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه، وأوسعوا له في المجلس، ولا تقبحوا له وجهها. وما من قوم كان لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد أو أحمد فأدخلوه في مشورتهم إلا خير لهم، وما من مائدة وضعت فحضرها من اسمه محمد أو أحمد إلا قدس في كل يوم ذلك المنزل مرتين)). وعن أنس بن مالك قال: ((كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في السوق فقال رجل: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله فقال الرجل: إنما أدعو ذاك، فقال رسول الله: ((تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)). وعن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري

١٨٤/٢، المؤلف: شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (المتوفى: ٩٥٦هـ)

وقد ورد في فضل التسمي باسمه أخبار كثيرة روى عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - عن رسول - صلى الله عليه وسلم - قال: «من ولد له مولود فسماه محمدا حباً لي وتبركاً باسمي، كان هو ومولوده في الجنة». وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله - عز وجل - ألا من اسمه محمد فيلقم، فإذا اجتمعوا بين يدي الله - عز وجل - أمر بهم إلى الجنة كرامة لاسم النبي - صلى الله عليه وسلم». وروي عن الحسن البصري أنه قال: «إن الله ليوقف العبد بين يديه يوم القيامة اسمه أحمد أو محمد قال: فيقول الله تعالى له: عبدى أما استحييتني وأنت تعصيني واسمك اسم حبيبي محمد - صلى الله عليه وسلم -، فينكس العبد رأسه حياء ويقول: اللهم إني قد فعلت، فيقول - عز وجل -: يا جبريل خذ بيد عبدى فأدخله الجنة، فإني استحي أن أعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي محمد - صلى الله عليه وسلم».

وعن علي بن موسى الرضي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إذا سميتم الولد محمداً فعظموه ووقروه وبجلوه ولا تذلووه ولا تحقروه ولا تجبهوه، ولا تردوا له قولاً تعظيماً لمحمد - صلى الله عليه وسلم -». وجاء في الحديث: «إن البيت إذا كان فيه من اسمه محمد اتسع بأهله، وكثر خيرته، وحضرته الملائكة، وبعد منه الشيطان». وجاء في حديث آخر: «ما اجتمع قوم في مشورة ومعهم رجل اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم».

ولفظ أبي يعلي وابن عدي: ((تسمونهم محمداً ثم تلعنونهم))، ومثله لفظ البزار والعقيلي، وأبي نعيم؛ إلا أنهم قالوا: ((ثم تسبونهم)) ولفظ عبد بن حميد: ((يسمون محمداً، ثم يسبونهم))، ولفظ البغدادي: ((أتسمونهم محمداً، ثم تشتمونهم)). قال البزار عقبه: "لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم، وهو بصري لا بأس به، حدث عن ثابت بأحاديث، وتفرد بهذا". وقال الهيثمي في المجمع (٨ / ٤٨): "فيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح".

دراسة الإسناد: الحديث أعله الذهبي بقوله: "الحكم وثقه بعضهم، وهو لين". قلت: هو الحكم بن عطية العيشي، البصري، وهو صدوق له أوهام. / الجرح والتعديل (٣ / ١٢٥ - ١٢٦ رقم ٥٧٠)، والضعفاء للعقيلي (١ / ٢٥٨ - ٢٥٩)، والكامل لابن عدي (٢ / ٦٢٣ - ٦٢٤)، والتهذيب (٢ / ٤٣٥ - ٤٣٦ رقم ٧٥٨)، والتقريب (١ / ١٩٢ رقم ٤٩٦).

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لما تقدم عن حال الحكم بن عطية، والله أعلم.

السيرة الحلية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (١ / ١٢١)

وأما فضل التسمية بهذا الاسم: أعني محمداً، فقد جاء في أحاديث كثيرة، وأخبار شهيرة: أي منها أنه صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى: «وعزتي وجلالي لا أعذب أحداً تسمى باسمك في النار» أي باسمك المشهور وهو محمد أو أحمد. ومنها «ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد» أي وفي رواية: «فيها اسمي إلا قدس الله ذلك المنزل كل يوم مرتين» ومنها قال: «يوقف عبدان أي اسم أحدهما أحمد والآخر محمد بين يدي الله تعالى فيؤمر بهما إلى الجنة، فيقولان ربنا بما استأهلنا الجنة ولم نعمل عملاً تجازينا به الجنة؟ فيقول الله تعالى: ادخلا الجنة، فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد أو محمد» لكن قال بعضهم: ولم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث، وكل ما ورد فيه فهو موضوع، قال بعض الحفاظ: وأصحها أي أقربها للصحة «من ولد له مولود فسماه محمداً حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة».

وعن أبي رافع عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سميتوه محمداً فلا تضربوه ولا تحرموه» وفي رواية طعن فيها بأن بعض روايتها متهم بالوضع «فلا تسبوه، ولا تجبهوه، ولا تعنفوه، وشرّفوه، وعظموه، وأكرموه، وبروا قسمه، وأوسعوا له في المجلس، ولا تقبحوا له وجهاً، بورك في محمد، وفي بيت فيه محمد، وفي مجلس فيه محمد» وفي رواية «تسمونه محمداً ثم تسبونهم» وفي رواية طعن فيها «أما يستحي أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضربه» وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما «من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل» أي وفي رواية «فهو من الجفاء» وفي أخرى «فقد جفاني». وذكر بعضهم وإن لم يرد في المرفوع «من أراد أن يكون حمل زوجته ذكراً فليضع يده على بطنها وليقل إن كان هذا الحمل ذكراً فقد سميت به محمداً فإنه يكون ذكراً».

وجاء عن عطاء قال: «ما سمي مولود في بطن أمه محمداً إلا كان ذكراً» قال ابن الجوزي في الموضوعات: وقد رفع هذا بعضهم: أي وروي «ما اجتمع قوم قط في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك فيه» أي: في الأمر الذي اجتمعوا له، وفي رواية: «فيهم رجل اسمه محمد أو أحمد فشاوروه إلا خير لهم»: أي: إلا حصل لهم الخير فيما تشاوروا فيه: «وما كان اسم محمد في بيت إلا جعل الله في ذلك البيت بركة» واتهم راوي ذلك بأنه مجروح. وروي «ما قعد قوم قط على طعام حلال فيهم رجل اسمه اسمي إلا تضاعفت فيهم البركة» أي: اسمه المشهور وهو أحمد أو محمد كما تقدم.

وفي الشفاء: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض عبادتهم» أي: بالباء الموحدة «كل دار فيها اسم محمد» أي حراسة أهل كل دار فيها اسم محمد. وقد ذكر الحافظ السيوطي أن هذا الحديث غير ثابت. وعن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما قال: «من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله تعالى ذكراً وإن كان أنثى» قال بعض رواة الحديث فنويت سبعة كلهم سميتهم محمداً. وعنه صلى الله عليه وسلم «من كان له ذو بطن فأجمع أن يسميه محمداً رزقه الله تعالى غلاماً». وشكت إليه صلى الله عليه وسلم امرأة بأنها لا يعيش لها ولد، فقال لها: «اجعلي لله عليك أن تسميه - أي الولد الذي ترزقينه - محمداً، ففعلت فعاش ولدها». وعن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً «ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه - أي ولا يكنى - إلا آدم صلى الله عليه وسلم فإنه يدعى أبا محمد تعظيماً له وتوقيراً للنبي صلى الله عليه وسلم» أي لأن العرب إذا عظمت إنساناً كنته، ويكنى الإنسان بأجلّ ولده قاله الحافظ الدميّاطي.

وفي رواية «ليس أحد - أي من أهل الجنة - يكنى إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد» أي وفي حديث معضل «إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب، فيقوم كل من اسمه محمد يتوهم أن النداء له، فلكرامة محمد صلى الله عليه وسلم لا يمنعون». وفي الحلية لأبي نعيم عن وهب بن منبه قال: «كان رجل عصى الله مائة سنة - أي في بني إسرائيل - ثم مات فأخذوه وألقوه في مزبلة، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه الصلاة والسلام أن أخرجه فصل عليه، قال: يا رب إن بني إسرائيل شهدوا أنه عصاك مائة سنة، فأوحى الله إليه: هكذا، إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر إلى اسم محمد قبله ووضعه على عينيه، فشكرت له ذلك وغفرت له وزوجته سبعين حوراء».

ومن الفوائد أنه جرت عادة كثير من الناس إذا سمعوا بذكر وضعه صلى الله عليه وسلم أن يقوموا تعظيماً له صلى الله عليه وسلم، وهذا القيام بدعة لا أصل لها: أي لكن هي بدعة حسنة، لأنه ليس كل بدعة مذمومة. وقد قال سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه في اجتماع الناس لصلاة التراويح: نعمت البدعة. وقد قال العز بن عبد السلام: إن البدعة تعترئها الأحكام الخمسة، وذكر من أمثلة كل ما يطول ذكره. ولا ينافي ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة» وقوله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا. أي شرعنا - ما ليس منه فهو رد عليه» لأن هذا عام أريد به خاص. فقد قال: إمامنا الشافعي قدس الله

سره: ما أحدث وخالف كتابا أو سنة أو إجماعا أو أثرا فهو البدعة الضلالة، وما أحدث من الخير ولم يخالف شيئا من ذلك فهو البدعة المحمودة.

وقد وجد القيام عند ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم من عالم الأمة ومقتدي الأئمة دينا وورعا للإمام تقي الدين السبكي، وتابعه على ذلك مشايخ الإسلام في عصره، فقد حكى بعضهم أن الإمام السبكي اجتمع عنده جمع كثير من علماء عصره فأنشد منشد قول الصرصري في مدحه صلى الله عليه وسلم:

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب *** على ورق من خط أحسن من كتب

وأن تنهض الأشراف عند سماعه *** قياما صفوفًا أو جثيا على الركب

فعند ذلك قام الإمام السبكي رحمه الله وجميع من في المجلس، فحصل أنس كبير بذلك المجلس، ويكفي مثل ذلك في الاقتداء. وقد قال ابن حجر الهيتمي: والحاصل أن البدعة الحسنة متفق على نديها، وعمل المولد واجتماع الناس له كذلك أي بدعة حسنة، ومن ثم قال الإمام أبو شامة شيخ الإمام النووي: ومن أحسن ما ابتدئ في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الموافق ليوم مولده صلى الله عليه وسلم من الصدقات والمعروف وإظهار الزينة والسرور، فإن ذلك مع ما فيه من الإحسان للفقراء مشعر بمحبته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه في قلب فاعل ذلك، وشكر الله على ما من به من إيجاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أرسله رحمة للعالمين، هذا كلامه.

قال السخاوي: لم يفعله أحد من السلف في القرون الثلاثة، وإنما حدث بعد، ثم لا زال أهل الإسلام من سائر الأقطار والمدن الكبار يعملون المولد، ويتصدقون في لياليه بأنواع الصدقات، ويعتنون بقراءة مولده الكريم، ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عظيم. قال ابن الجوزي: من خواصه أنه أمان في ذلك العام، وبشرى عاجلة بنيل البغية والمرام. وأول من أحدثه من الملوك صاحب أربل وصنف له ابن دحية كتابا في المولد سماه «التنوير بمولد البشير النذير» فأجازه بألف دينار، وقد استخرج له الحافظ ابن حجر أصلا من السنة، وكذا الحافظ السيوطي، وردا على الفاكهاني المالكي في قوله إن عمل المولود بدعة مذمومة.

جمع الوسائل في شرح الشمائل (١٨٢ / ٢)

وَلَعَلَّهُ قَدَّمَ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيثِ لِكَوْنِهِ أَشْهَرَ مِنْ أَحْمَدَ وَأَظْهَرَ بَلْ وَرَدَ عِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ أَنَّهُ سَمِّيَ بِهَذَا الْإِسْمِ قَبْلَ الْخَلْقِ بِأَلْفِي عَامٍ وَوَرَدَ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ اسْمَ مُحَمَّدٍ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ، وَفِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَفِي قُصُورِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا وَعَلَى نُحُورِ الْخُورِ الْعَيْنِ وَعَلَى قَصَبِ آجَامِ الْجَنَّةِ وَوَرَقِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَعَلَى أَطْرَافِ الْحُجُبِ وَبَيْنَ أَعْيُنِ الْمَلَائِكَةِ، وَمِنْ مَزَايَاهُ مُوَافَقَتُهُ لِمَحْمُودٍ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى قَالَ حَسَّانُ (وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ *** فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ)

فَفِي الْجَنَّةِ لِلْأَسْمَيْنِ الْكَرِيمَيْنِ مَزِيَّةٌ تَامَّةٌ عَلَى سَائِرِ أَسْمَائِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَنْبَغِي تَحْرِي التَّسْمِيَةِ بِهَا فَفِي خَبَرِ أَبِي نُعَيْمٍ: قَالَ اللَّهُ: ((وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا عَذْبْتُ أَحَدًا يُسَمَّى بِاسْمِكَ فِي النَّارِ)).

وَوَرَدَ: ((إِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَلَا مُحَمَّدٌ، وَرَوَى الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ: مَا مِنْ مَائِدَةٍ وُضِعَتْ فَحَضَرَ عَلَيْهَا مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ أَوْ مُحَمَّدٌ إِلَّا قَدَّسَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَنْزِلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ هَذَا)). وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَمِنْ أَغْلَامِ نُبُوتِهِ أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ صِيَانَةً لِهَذَا الْإِسْمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا) إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قُرِبَ زَمَانُهُ وَبَشَّرَ أَهْلَ الْكِتَابِ بِقُرْبِهِ سَمَّى قَوْمَ أَوْلَادِهِمْ بِذَلِكَ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ هُوَ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ.

وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (ص: ٥٤)

وأفضل أسمائه صلى الله عليه وسلم: محمد. قال القسطلاني: (وقد سمَّاه الله تعالى بهذا الاسم قبل الخلق بألفي عام، كما ورد في حديث أنس رضي الله عنه. وروى ابن عساكر عن كعب الأحبار: ((أَنَّ اَدَمَ أَوْصَى ابْنَهُ شِيثًا فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّ أَنْتَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي، فَخَذَهَا بَعِمَارَةُ التَّقْوَى وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى، وَكَلَّمَا ذَكَرْتَ اللَّهَ فَادْخُلْ إِلَى جَنْبِهِ اسْمَ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي رَأَيْتُ اسْمَهُ مَكْتُوبًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ، ثُمَّ طَفَتِ السَّمَاوَاتُ فَلَمْ أَرِ فِيهَا مَوْضِعًا إِلَّا وَرَأَيْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ، وَإِنَّ رَبِّي أَسْكَنَنِي الْجَنَّةَ، فَلَمْ أَرِ فِيهَا قَصْرًا وَلَا غُرْفَةً إِلَّا وَجَدْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ مَكْتُوبًا عَلَى نَحْوِ الْحُورِ الْعِينِ، وَعَلَى وَرَقٍ قَصَبِ اجَامِ الْجَنَّةِ، وَعَلَى وَرَقِ شَجَرَةِ طُوبَى، وَعَلَى وَرَقِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَعَلَى أَطْرَافِ الْحَجَبِ، وَبَيْنَ أَعْيُنِ الْمَلَائِكَةِ، فَأَكْثَرَ ذِكْرَهُ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَذْكُرُهُ فِي كُلِّ سَاعَاتِهَا)). قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه:

أَغْرَ عَلَيْهِ لِلنَّبُوءَةِ خَاتَمٌ *** مِنْ اللَّهِ مِنْ نَوْرِ يَلُوحُ وَيَشْهَدُ

وَضَمَّ إِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ *** إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدَّنْ: أَشْهَدُ

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَّهُ *** فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

وأما اسم أحمد: فقد قال الباجوري في «حاشيته»: هو في الأصل أفعل تفضيل، وسمي بذلك لأنه أحمد الحامدين لربه؛ ففي «الصحيح»: أنه يفتح عليه يوم القيامة بمحمد لم يفتح بها على أحد قبله، وكذلك يعقد له لواء الحمد، ويخص بالمقام المحمود. وبالجمل: فهو أكثر الناس حامدية ومحمودية، فلذلك سمي أحمد ومحمدا. ولهذين الاسمين الشريفين مزية على سائر الأسماء، فينبغي تحري التسمية بهما، فقد ورد في الحديث القدسي: ((إِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أَدْخُلَ النَّارَ مِنْ اسْمِهِ أَحْمَدُ، وَلَا مُحَمَّدٌ)). ورواه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه: ((ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه محمد أو أحمد إلا قدس الله ذلك المنزل في كل يوم مرتين)) اهـ.

فهرس المراجع

١. تفسير مجمع البيان - الطبرسي (شيعي) المؤلف: امين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي. عدد الأجزاء: ١٠ اجزاء.
٢. التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأخير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٣. جمع الوسائل في شرح الشمائل. المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) الناشر: المطبعة الشرفية - مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته. عدد الأجزاء: ٢.
٤. السيرة الحلبية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون. المؤلف: علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين (المتوفى: ١٠٤٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الثانية - ١٤٢٧ هـ. عدد الأجزاء: ٣.
٥. شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: ١١٢٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ١٢.
٦. المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري. المؤلف: شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (المتوفى: ٩٥٦هـ) حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. عدد الأجزاء: ٣.
٧. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مُستدرَك أبي عبد الله الحَاكِم. المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) الناشر: دارُ العاصِمَة، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ. عدد الأجزاء: ٨.
٨. وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. المؤلف: يوسف بن إسماعيل بن يوسف النَّبْهَانِي (المتوفى: ١٣٥٠هـ) الناشر: دار المنهاج - جدة. الطبعة: الثانية - ١٤٢٥ هـ. عدد الأجزاء: ١.
٩. فتوى دار الإفتاء المصرية في فضل التسمية باسم الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم.